لواي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع
ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح لي فادخلها فيدخلها معي
فقراء المهاجرين ولا فخر وفي حديث آخر اما ترضون ان يكون ابرهيم
وعيسى فيكم يوم القيمة ثم قال انهما في امتي يوم القيمة اما ابرهيم فيقول
انت دعوتي وذريتي فاجعلني من امتك واما عيسى فالانبيا اخوة بنو
علات امهاتهم شتى وان عيسى اخي ليس بيني وبينه نبي وانا اولى الناس
به ومن خصائصه في الجنة اختصاصه بالوسيلة وهي اعلا درجة
في الجنة قال صلى الله عليه وسلم من سال الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
ومن ذلك اختصاصه بالحوض والكوثر وهو نهر يسيل في حوضه
حافتاه قباب اللولو ومجراه على الدر والياقوت وماوه احلى من العسل
وابيض من الثلج ومن خصائصه ما رواه ابو داود وابن عمر وابن عباس
وابو هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال اعطيت خمسا وفي
بعضها ستا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي
الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل
واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي وبعثت الى الناس كافة واعطيت
الشفاعة وفي رواية وقيل لي سل تعطه وفي اخرى وعرض علي امتي
فلم يخف علي التابع من المتبوع وفي حديث نصرت بالرعب واعطيت جوامع
الكلم وبينا انا نائم اذ جيء بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وفي
رواية وختم بي النبيون وفي حديث عن ابن وهب انه قال قال الله
تعالى سل يا محمد فقلت ما اسال يا رب اتخذت ابرهيم خليلا وكلمت موسى
تكليما واصطفيت نوحا واعطيت سليمن ملكا لا ينبغي لاحد من بعده

فقال الله

فقال الله تعالى ما اعطيتك خير من ذلك اعطيتك الكوثر وجعلت اسمك
مع اسمي ينادى به في جو السما وجعلت الارض لك ولامتك وغفرت لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فانت تمشي في الناس مغفورا لك ولم اصنع
ذلك لاحد قبلك وجعلت قلوب امتك مصاحفها وخبات لك شفاعتك
ولم اخباها لنبي قبلك وفي حديث اعطاني ربي ان لا تجوع امتي ولا
تغلب واعطاني النصر والعزة والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا
واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج
ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه جعل امته خاتم
الامم ونسخ بشريعته جميع الشرائع فلا يسع لاحد بعدها التمسك
بغيرها وجعل الله معجزته القران وحفظه من التحريف والتبديل وجعله
معجزة باقية ببقا الدنيا وسائر معجزات الانبيا ذهبت للحين ولم يشاهدها
الا الحاضر لها ومعجزة القران يقف عليها قرن بعد قرن عيانا لا خبرا
الى يوم القيمة وعصم الله امته من الاجتماع على الضلال وجعل صفوفهم
كصفوف الملئكة ومن خصائصه انه كان لا ينام قلبه
اذا نامت عيناه ولا ينتقض وضوؤه بالنوم ويرى من ورا ظهره كما
يرى من امامه وتطوعه بالصلاة قاعدا كتطوعه قائما في الثواب
ويتعين على المصلي اجابته ولا تبطل الصلوة بخطابه وكان يتبرك
ويستشفى ببوله ودمه ونحو ذلك ولا يستكره ولهذا استدل على
طهارتهما منه ويلعن سابه ومؤذيه ويقتل ولا يستتاب على خلاف فيه
والله اعلم النوع الثاني فيما اختص به دون امته من الواجبات

Copyright © King Saud University